مقارنة لتأثير اسلوبين من اساليب التدريس علي القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية

* د. عزة عمر عبد الحليم

المقدمة ومشكلة البحث:

مع انتشار التعليم والانفجار السكاني في مصر ازداد عدد التلاميذ وازدحمت الفصول وتغيرت نسبة المدرس الي عدد التلاميذ، واصبحت طريقة التدريس للاعداد الكبيرة هي السائدة Instruction Large Groups، وتبع ذلك زيادة التباين في الفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة كما لم يعد المدرس قادرا علي الاهتمام بكل فرد مهما كانت كفاءته المتبعة في التدريس ولذا غالبا مايتجه المعلم الي الفئة المتوسطة في الفصل ويتبع طريقة واحدة تؤدي الي الملل في نفوس التلاميذ ولو تأملنا اساليب وطرق التدريس الشائعة في اغلب مدارسنا لوجدنا ان النمط السائد فيها هو الاتجاة التسلطي (١٥-١٠٨) حيث يدور حول المدرس الذي يقف ويعرض الموضوع الدراسي عن طريق الالقاء أو الشرح أو المحاضرة ويقدم للتلاميذ المعرفة وينظم لهم طرق تفهمها ويرسم لهم الطريق نحو القيام بالتدريبات العملية اللازمة لهم، وتتفق سماح رافع ١٩٧٦ وصالح عبد العزيز ١٩٧١ علي ان نجاح طريقة التدريس تتوقف علي المعلم والمتعلم ومهما كان الجهد الذي يبذله المعلم فلن يحدث التعلم مالم يشترك التلميذ اشتراكا ايجابيا في خبرة التعلم (٥٠:٧) ، (٨ : ١٥١) واختيار الطرق في ضوء الاهداف المراد الوصول اليها يعتبر من اهم المبادئ في التدريس (٦٣:٥) وهناك انواع متعددة من اساليب تدريس الوحدة التعليمية ويستخدمها في درس التربية الرياضية بنجاح واكثر هذه الطرق شيوعا وهي الطريقة التقليدية باسلوب الشرح والعرض وتعتمد علي الكلمة المنطوقة والوصف اللفظي للمهارة الحركية بالاضافة الي تقديم نموذج للمهارة الحركية مع توجيه بعض النقاط الهامة وتقوم التلميذة بالاداء وفقا لتعلميات المعلمة وبالمحاولة والتكرار يتحسن الاداء (١٥٣:٨)، الا ان مداخل

---

* استاذ مساعد بقسم طرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية للبنين بابي قير بالاسكندرية.

التدريس في التربية الرياضية متعددة، وهناك اتجاه حديث للتدريس لاستخدام مدخل يستخدم طرق غير مباشرة مثل اسلوب حل المشكلة حيث يجعل المتعلم نشطا طول فترة الدرس (١٥٤:٩) نالمتعلم حينما يجد نفسه ازاء مشكلة يقوم باسترجاع ماسبق تعلمه من قوانين تفيده علي ايجاد حل تلك المشكلة واختيار صلاحيتها من خلال المجهود الذاتي لحل تلك المشكلة اكثر من ادائه الاستجابة وفقا للمعلومة التي يمده بها المعلم وهذه تجعل المتعلم فعالا نشطا اثناء الدرس وتنشط الابتكار وتشجعه علي اكتشاف الحلول في ضوء المقترحات، ويتفق كل من عنايات فرج ١٩٨٣ وعفاف عبد الكريم ١٩٨٩ مع بلوم Bloom١٩٧١ ان النظام التقليدي بمدراسنا يؤدي الي الشعور بالملل وعدم الدفعية لدي المتعلم خاصة في تعلم المهارات الحركية (١٠-٥١) (٩-٥٨) (٢٠-٢٤٧). وللقدرات الحركية الادراكية أهمية كبيرة في التعلم بصفة عامة والتعلم الحركي بصفة خاصة، فالادراك الحركي بالنسبة للطفل يعتبر جزءا حيويا في نموه نمرا طبيعيا (٢٤-٣٩) فهو عملية نفسية تساعدة علي استقبال وتجهيز المعلومات عن السرعة والقوة والمدي ويتضمن تعلم اي مهارة حركية ادراكية عمليات مختلفة يقوم بها المؤدي تجاة متطلبات لمهمة التي يدركها وللقدرات الادراكية (١٣-٤٢) وقد ثبت ان حرمان الطفل من خبرات الادراك الحركي في اي سن مبكرة يعوق تنمية القدرات الادراكية (٢٤ :٦٤) كما ان النمو الخاطئ المبكر للادراك الحركي يمكن ان يحد فرص الطفل في اكتشاف ومعرفة الاشياء المحيطة به في البيئة (٤:٢١).

وتتضمن تعلم اي مهارة حركية ادراكية عمليات تكيف مختلفة يقوم بها المؤدي تجاه متطلبات المهمة كما يدركها وقد قسمت الانشطة التي يشملها الادراك الحركي الحس الي : التوازن، الرشاقة، الحركات الانتقالية- التوافق بين اليد والعين، واليد والقدم ، ادراك الشكل - المتابعة البصرية للأشياء - الخبرات الاساسية التي تمكن الطفل من السيطرة علي جسمه بما في ذلك تحديد مواقع اجزاء الجسم واقامة علاقان منطقية بين الجسم والاشياء الاخري (٤٢:٢٣) ، ولقد قسمها فؤاد ابو حطب الي ٣ فئات السرعة الادراكية- الادرك البصري المكاني - ادراك الجشتالت، (١٣ :٧١).

ولقد اثبتت الدراسات السابقة ان اعلي قدر من تطور مهارات الادراك الحركي يحدث في سن ٧ : ٨ سنوات، ولقد قام جروسبي، ونالدلويس Grosbie Dinal Lewis&١٩٧٦ بدراسة برنامج نشاط حركي معين علي الاداء في الادراك الحركي ودرجات الذكاء لاطفال مختلفين عقليا واثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين المجموعتين (٢٢) وفي دراسة ميندن هارولدالين Minden Harold Allen

١٩٦٩ للتعرف علي تأثير برنامج ادراك حركي علي وظيفة العقل والتحصيل الاكاديمي اسفرت النتائج عن تحسن الوظيفة الاكاديمية جزئيا (٢٣) اما في دراسة ادوارد لبتون Edward Lipton ١٩٧٠ عن اثر برنامج خاص لتنمية الادراك الحركي والادراك البصري والاستعداد للقراءة للاطفال، دلت النتائج علي تأثير وتحسن المجموعة التجريبية بالبرنامج (٢٢) كما اثبتت نتائج نبيلة خليفة ١٩٨٠ تحسن القدرات الادراكية لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام برنامج مقترح لجمباز الموانع لتنمية القدرات الادراكية (١٣) كما اثبتت نتائج بحوث مجال طرق واساليب التدريس وجود تباين في النتائج التي تؤيد احد الاسلوبين فالبعض اثبت فاعلية اسلوب حل المشكلات والاخر اثبت فاعلية الطريقة التقليدية والبعض لم يظهر اي فروق دالة، ففي دراسة بيرندسن Berendson ١٩٦٧ اظهر ان حل المشكلات افضل من التقليدية للمبتدئات في تعلم التنس (٢٥) كما توصل داجر Dugger ١٩٦٩ الي ان استخدام الاسلوب التقليدي افضل في تحسن القدرة علي الوثب (٢٦) اما دراسة سكوت Scoot.١٩٧٠ فاثبتت عدم وجود اي فروق بين الاسلوبين في تعلم الهوكي للمبتدئين (٢٦) وفي دراسة بورداس Bordas ١٩٧٢ اتضح ايضا عدم وجود فروق بين الطريقين في التوازن لاطفال المرحلة الابتدائية (٢٥).

مما سبق يتضح ان معظم الابحاث الخاصة بتنمية القدرات الادراكية الحركية تناولت برامج لتحسين هذه القدرات ولم تتعرض اي دراسة في حدود علم الباحثة لمعرفة تأثير اختلاف اسلوب التدريس لتنمية هذه القدرات كما ان التباين بين نتائج الابحاث والدراسات دفع الباحثة لاجراء هذه الدراسة كأحد المحاولات العلمية لتطوير ومعرفة افضل اسلوب لتدريس درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الرابع للمرحلة الابتدائية واثر ذلك لرفع مستوي القدرات الادراكية الحركية والاداء المهاري لبعض مهارات درس التربية الرياضية.

االتعريفبالمصطلحات:

اسلوب حل المشكلة :

هو الاسلوب القائم علي مجموعة الخطوات والاحداث التي فيها يستخدم الفرد قواعد وقوانين سبق تعلمها يستعين بها لحل المشكلة وتحقيق الهدف (٩-٥١).

القدرةالادراكية: Perceptusat Ability

وهي تتمثل في السرعة والدقة في ادراك تفاصيل الرسوم والاشكال أو بعبارة اخري الدقة في ادراك اوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات العالم الخارجي (٥٩٨:٢١) .

القدرةالحركية Motor Ability

قدرة الفرد علي اداء الحركات التي تكون المهارات المختلفة (٥١ : ٣٠٥).

السرعةالادراكية : Perceptual Speed

المهارة في تحديد تفاصيل الموضوع الخارجي بسرعة ودقة (٢٢ : ٧٣٥).

الادراك الحركي : Perceptual Motor

القدرة علي استخدام الاسس البصرية والحركية البصرية، والمهارات السمعية في سلوك فعال (٦٠:٢٢).

هدف البحث :

١- تهدف هذه الدراسة الي مقارنة تأثير اسلوبين من اساليب التدريس اسلوب حل المشكلات او الاسلوب التقليدي) علي القدرات الحركية الادراكية لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.

٢- تحديد ومعرفة انسب اسلوب تدريس لتحسن القدرات الادراكية الحركية.

فروض البحث :

- هناك فروق ذات دلالة احصاذية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في القدرات الادراكية الحركية .

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في الاداء المهاري للمهارات قيد هذه الدراسة (التمرير - الارسال للكرة الطائرة).

- فاعلية اسلوب حل المشكلات عن الاسلوب التقليدي في تحسن جميع متغيرات الدراسة.

اجراءاتالبحث:

المنهجالمستخدم:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لهذه الدراسة.

عينةالدراسة:

تم اجراء الدراسة علي عينة عشوائية من تلميذات الفرقة الرابعة لمدرسة عمر مكرم الابتدائية بالاسكندرية، وقد بلغ حجم العينة ٦٠ تلميذة تم تقسيمهن الي مجموعتين:

أ- العينة التجريبية وعددها ٣٠ تلميذة.

ب-العينة الضابطة وعددها ٣٠ تلميذة.

وتم تكافؤ مجموعتي البحث في كل من اختبار الذكاء والطول والوزن والسن واختبارات المهارات قيد هذه الدراسة واختبار القدرات الادراكية الحركية في القياس القبلي كما يتضح من جدولي (١) ، (٢).

جدول (١) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والاضابطة في الطول والوزن والسن والذكاء والمهارات قيد الدراسة

القياس	ضابط		ضابط تجريبي		ت
	م	ع	م	ع	
الطول بالسم	١٠٧ر٥١	٨ر١٧	١٠٥ر٦٢	٧ر٥٥	٩٢ر
الوزن كجم	٢٦ر٥١	٤ر٢٦	٢٧ر١٣	٥ر١٢	٤٩ر
السن بالسنة	٨ر٤١	١ر١٣	٨ر٧٥	١ر٣٨	٩٣ر
الارسال	٤ر٣٠	٢ر٩٩	٤ر٥٢	٣ر٤٠	٩٢ر
التمرير	٧ر١٥	١ر٨٧	٧ر١٩	١ر٣٩	١٢ر
الذكاء	٢٥ر٥١	٧ر٣٣	٢٥ر٠٢	٦ر٠٨	٧٧ر

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة في السن والطول والوزن واختبارات المهارات والذكاء قيد الدراسة مما يشير الي تكافؤ المجموعتين.

جدول (٢) متوسطات الفروق ودلالة متوسطات الفروق

بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات البحث

الاختبارات		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت
		م	ع	م	ع	
ادراك الشكل	شكل	١ر٥٢	٢١ر	١ر٥٨	٥٥ر	٥٥ر
	تنظيم	١ر٢٩	٤٦ر	١ر٥٠	٧٥ر	١ر٢٩
المشي علي اللوح	اماما	١ر٦٦	٦٤ر	١ر٥٠	٧٥ر	١ر٢٨
	خلفا	١ر٢٧	٤٥ر	١ر٣٦	٥٦ر	٦٨ر
	جانبا	١ر١٧	٤٩ر	١ر٢٥	٤٥ر	٦٥ر
	وثب	١ر٠٠	٦٠ر	١ر٠٧	٣٣ر	١ر١٥
صورة الجسم وتمييزة	اجزاء الجسم	١ر٦٨	٤٦ر	١ر٥٢	٦٢ر	١ر١٩
	تقليد الجسم	١ر٠٤	٢١ر	١ر١٦	٤٠ر	١ر٤٣
	موانع	١ر٣٣	٧٠ر	١ر٤٨	٦٤ر	٨٥ر
	كراوس وبيد	١ر٤٢	٥٨ر	١ر٢٨	٥٤ر	٩٥ر
	زوايا	١ر٦٢	٥٧ر	١ر٧٥	٧٠ر	٣٠ر
لوحة الطباشير	دائرة	١ر٦٢	٧٣ر	١ر٧٢	٧٩ر	٥٠ر
	دائرتين	١ر٢٤	٤٥ر	١ر٣٦	٦٤ر	٨٣ر
	خط افقي	١ر٢١	٥١ر	١ر٤١	٦٦ر	١ر٢٩
	خط عمودي	١ر٣٢	٥٦ر	١ر٣٩	٧٣ر	٤١ر
	الكتابة	١ر٤٢	٥٠ر	١ر٤٨	٥٩ر	٦٩ر
	انتاج	١ر٤٢	٥٠ر	١ر٥٦	٧١ر	٨٧ر
	توجية	١ر٢٤	٤٣ر	١ر٢٠	٦٨ر	٢٧ر
متابعة بصرية	عينان	١ر٦٢	٥٧ر	١ر٧٥	٧٠ر	٣٠ر
	يمني	١ر٤٢	٥٨ر	١ر٢٨	٥٤ر	٩٥ر
	يسري	٢ر٣٣	٧٠ر	١ر٤٨	٦٤ر	٨٥ر
	متابعة	١ر٠٤	٢١ر	١ر١٦	٤٠ر	١ر٤٣

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع القياسات القبلية مما يشير الي تكافؤ المجموعتين في متغيرات الدراسة.

ادوات البحث :

- تم استخدام الاختبارات الاتية :

١- اختبار مهارات الكرة الطائرة مرفق رقم (٣).

٢- اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح.

٣- اختبار القدرات الحركية ليوردو مرفق رقم (١).

٤- الوحدة التعليمية باستخدام اسلوب حل المشكلات مرفق رقم (٢).

اولا : وصف اختبار الادراك الحركي المسحي لبوردو :

وهو لقياس مستوي الاداء في القدرات الادراكية - الحركية لسن ٦-١٠ سنوات وقد قامت بترجمته وتعديله وتقنينه علي البيئة المصرية نبيلة محمد خليفة ويشمل المقياس علي اثنين وعشرين بندا مقسمة الي خمسة عناصر لما يلي:

- العنصر الاول : التوازن والقوام.

- العنصر الثاني : صورة الجسم وتميزه.

- العنصر الثالث : المزاوجة بين الجواب الادركية - الحركية.

- العنصر الرابع : التحكم البصري.

- العنصر الخامس : ادراك الشكل.

الدراسة الاستطلاعية:

التحقق من صدق وثبات المقياس :

سبق التحقق من صدق وثبات المقياس لعينة مشابهة لعينة البحث في دراسات سابقة وحقق معاملات عالية من الصدق والثبات (١٣) كما قامت الباحثة بحساب الصدق التمايزي وحساب الثبات باعادة الاختبار بعد يومين، وان معامل الصدق ٨٥ر ومعامل الثبات ٩٥ر وعلي عينة غير عينة الدراسة الاساسية ولكن من نفس مجتمع العينة الاساسية.

ثانيا : اختبار المهارات :

من خلال المراجع والابحاث في الكرة الطائرة استخلصت الباحثة بعض الاختبارات الخاصة بقياس مهارتي الاعداد والارسال في الكرة الطائرة كما تم عرض هذه الاختبارات علي ٥ خبراء* في مجال تخصص الكرة الطائرة لاتقل خبرتهم عن ١٥ عامل بعد الدكتوراه، ولقد تطابقت اراء الخبراء مع ماتوصلت اليه الباحثة كما حصلتالاختبارات علي درجات عالية من الصدق والثبات في دراسات سابقة مثل دراسة (٥)

اسس بناء الوحدة التعليمية :

بالرجوع الي الدراسات السابقة وبعض المراجع العلمية مثل (١١) ، (١٤) (٥) (٢) قامت الباحثة ببناء الوحدة التلعيمية الخاصة بمهارتي الارسال والتمرير في الكرة الطائرة باسلوب حل المشكلات لتلميذات الصف الرابع الابتدائي وقد قامت الباحثة بعرضها علي مجموعة من الخبراء وعددهم خمسة من المتخصصين في الكرة الطائرة وطرق التدريس حيث اتفق جميعهم علي صالحيتها، وتم وضعها في ٦ وحدات تدريسية مرفق رقم (٢).

طريقة تدريس الوحدات :

التدريس باسلوب التقليدي:

يعتمد علي المعلمة كمحور للفعالية في العملية التعليمية فتتخذ جميع القرارات وتقوم المدرسة بشرح طريقة الاداء الصحيح لكل جزء من اجزاء المهارة مع عرض نموذج وامثلة للمهارة ثم تطلب المدرسة من التلميذات اداء المهارة التدريب عليها بشكل فردي أو جماعي أو ثنائي مع ملاحظة الاداء وتصحيح الاحطاء، وتكرر الطالبة الاداء دون اخطاء وفقا لتوجيه المدرسة حتي تؤدي اداء سليما (ثم ينتهي) باختبار للتلميذة ويقتصر دور المتعلم علي الطاعة والمتابعة لتلقي محتوي المادة وتنفيذ الاداد الحركي والممارسة العملية مرفق (٢).

---

* مرفق رقم (٤) اسماء السادة الخبراء في طرق التدريس والكرة الطائرة لتقييم صلاحية الوحدة التعليمية واختبارات المهارات.

التدريس باسلوب حل المشكلات :

وهو يعتمد علي ايجابية التلميذة وشعورها بالرغبة في حل المشكلة والبحث عن حل هلا وفي البداية تعطي المدرسة افكار للتلميذة لاثارة الرغبة والحماس لايجاد الحل التي تستطيع اكتشافه وانماءه عند الاستجابة للمشكلة وذلك بتنظيمها وفقا للمكان والقوة والانسيابية لتقليل عدد الحلول المحتملة ويتم عرض المشكلات الفرعية : وقفة الاستعداد ، المرحلية التمهيدية للحركة - المرحلة لاساسية للحركة - والمرحلة النهائية مع اشتراك كل طالبة ومسئوليتها للتوصل الي حل مرضي للمشكلات الحركية.

تنفيذ التجربة : مرفق رقم (٣)

- استغرق تنفيذ التجربة شهر ونصف بواقع درسين اسبوعيا لمدة ٦ أسابيع وذلك من خلال درس تربية رياضية من المدة اول فبراير ١٩٩٤ الي نصف مارس ١٩٩٤.

- تخضع المجموعة التجريبية لاسلوب التدريس بحل المشكلات لتعليم مهارات درس التربية الرياضية مرفق رقم (٢).

- تخضع المجموعة الضابطة لاسلوب التدريس التقليدي لتعليم نفس مهارات درس التربية الرياضية مرفق (٢).

- جميع اجزاء الدرس متشابهة في مكوناته وادواته ومدرسته وتوقيته وزمنه للمجموعتين التجريبية والضابطة اما اسلوب التدريس فهو المتغير في هذه الدراسة.

- تم اجراء القياسات البعدية لاختبارات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة بنفس الاختبارات للقياس القبلي.

- تم تحليل النتائج احصائيا.

عرض النتائج :

جدول (٣) يوضح المتوسط الحسابي وذلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

الاختبارات		القياس القبلي		القياس البعدي		ت
		م	ع	م	ع	
ادراك الشكل	شكل	١ر٥٨	٥٥ر	١ر٨٨	٥٦ر	٢ر٠٥*
	تنظيم	١ر٥٠	٧٥ر	١ر٩٣	٨٧ر	٢ر٠٢*
المشي علي اللوح	اماما	١ر٥٠	٧٥ر	١ر٨٤	٩٦ر	
	خلفا	١ر٣٦	٥٦ر	١ر٦٥	٨٠ر	١ر٦٦
	جانبا	١ر٢٥	٤٥ر	١ر٧٠	٧٧ر	٢ر٧١*
	وثب	١ر٠٧	٣٣ر	١ر٥٥	٨٥ر	٢ر٨٤*
صورة الجسم وتمييزة	اجزاء الجسم	١ر٥٢	٦٢ر	١ر٥٩	٧١ر	٤ر
	تقليد الحركة	١ر١٦	٤٠ر	١ر٤٥	٥٥ر	٣ر٢*
	موانع	١ر٤٨	٦٤ر	١ر٥٣	٦٠ر	٣١ر
	كراوس وبيد	١ر٢٨	٥٤ر	١ر٧٦	٦٢ر	٣ر١٣*
	زوايا	١ر٧٥	٧٠ر	١ر٨٠	٨٦ر	٢٤ر
لوحة الطباشير	دائرة	١ر٧٢	٧٩ر	٢ر١٩	٨٤ر	٢ر٢٠*
	دائرتين	١ر٣٦	٦٤ر	١ر٨٦	٦٧ر	٢ر٩١*
	خط افقي	١ر٤١	٦٦ر	١ر٩٤	٦٥ر	٣ر٠٨*
	خط عمودي	١ر٣٩	٧٣ر	١ر٧٣	٨٣ر	١ر٦٥
	الكتابة	١ر٤٨	٥٩ر	١ر٩٥	٧٢ر	٢ر٧٢*
	انتاج	١ر٥٦	٧١ر	١ر٩٩	٧٥ر	٢ر٣٤*
	توجية	١ر٢٠	٦٨ر	١ر٥٤	٦٤ر	١ر٩٧
متابعة بصرية	عينان	١ر٧٥	٧٠ر	١ز٨٠.	٨٦ر	٢٤ر
	يمني	١ر٢٨	٥٤ر	١ر٧٦	٦٢ر	٣ر١٣*
	يسري	١ر٤٨	٦٤ر	١ر٥٣	٦٠ر	٣٠ر
	متابعة	١ر١٦	٤٠ر	١ر٤٥	٥٥ر	٢ر٣٠
	ارسال	٤ر٣٠	٢ر٩٩	٦ر١٠	١ر٦	١١ر١٢*
	تمرير	٧ر١٥	١ر٨٧	٨ر١	١ر٣٧	٢ر٩٥*

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة احصائيا عند ٠ر١ في بعض متغيرات البحث وذلك لصالح القياس البعدي كما يتضح ايضا وجود فروق غير دالة احصائيا في بعض المتغيرات الاخري.

جدول (٤) يوضح المتوسط الحسابي وذلالة الفروق بين المجموعتين

التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لمتغيرات البحث

الاختبارات		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
		م	ع	م	ع	
ادراك الشكل	شكل	١ر٨٨	٥٦ر	٢ر٩٤	٧٧ر	٥ر٩٩*
	تنظيم	١ر٩٣	٨٧ر	٢ر٦٢	٨٨ر	٣ر٠٠*
المشي علي اللوح	اماما	١ر٨٤	٩٦ر	٢ر٤٦	٩٣ر	٢ر٥٠*
	خلفا	١ر٦٥	٨٠ر	٢ر٣٦	٧٦ر	٣ر٤٦*
	جانبا	١ر٧٠	٧٧ر	٢ر٣٤	١ر٠٤	٢ر٦٧*
	وشب	١ر٥٥	٨٥ر	٢ر٦٢	٩٧ر	٤ر٤٨*
صورة الجسم وتمييزة	اجزاء الجسم	١ر٥٩	٧١ر	٢ر٢٠	١ر٠٠	٢ر٦٨*
	تقليد الحركة	١ر٤٥	٥٥ر	٢ر٢٤	٨٨ر	٤ر٠٩*
	موانع	١ر٥٣	٦٠ر	٢ر٠٢	٨٧ر	٢ر٥٠*
	كراوس وبيد	١ر٧٦	٦٢ر	٣ر٧٤	٤٣ر	١٤ر١٤*
	زوايا	١ر٨٠	٨٦ر	٣ر٢٨	٦٨ر	٢ر٣٥*
لوحة الطباشير	دائرة	٢ر١٩	٨٤ر	٣ر١	٥٨ر	٤ر٧٩*
	دائرتين	١ر٨٦	٦٧ر	٢ر٧	٤١ر	٥ر٧٥
	خط افقي	١ر٩٤	٦٥ر	٢ر٥٨	٢٨ر	٤ر٨٩*
	خط عمودي	١ر٧٣	٨٣ر	٣ر١٤	٥٧ر	٧ر٥٤*
	الكتابة	١ر٩٥	٧٢ر	٢ر١٢	٥٧ر	٦ر٨٤*
	انتاج	١ر٩٩	٧٥ر	٣ر٣٠	٤٩ر	٧ر٨٩*
	توجية	١ر٥٤	٦٤ر	٢ر٣٤	٦٢ر	٤ر٨٤*
متابعة بصرية	عينان	١ز٨٠	٨٦ر	٢ر٢٨	٦٨ر	٢ر٣٥*
	يمني	١ر٧٦	٦٢ر	٣ر٧٤	٤٣ر	١*٤ر١٤
	يسري	١ر٥٣	٦٠ر	٢ر٠٢	٨٧ر	٤ر٥٠*
	متابعة	١ر٤٥	٥٥ر	٢ر٢٤	٨٨ر	٤ر٠٩*
ارسال التمرير		١٠ر٦	١ر٦	١٩ر٥٠	٢ر١	٥ر٧*
		٨ر١	١ر٣٧	١١ر١٣	١ر٧٠	٩ر٨*

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠١ر لصالح المجموعة التجريبية (اسلوب حل المشكلات) عن الضابطة في جميع قياسات البحث مما يؤكد فاعلية اسلوب حل المشكلات في تحسن المتغيرات في جميع متغيرات الدراسة.

جدول (٥) يوضح المتوسط الحسابي وذلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية بين متغيرات البحث

الاختبارات		قبلي		بعدي		ت
		م	ع	م	ع	
ادراك الشكل	شكل	١ر٥٢	٢١ر	٢ر٩٤	٧٧ر	٩ر٦٠*
	تنظيم	١ر٢٩	٤٦ر	٢ر٦٢	٢ر٣٣	٧ر٢٣*
المشي علي اللوح	اماما	١ر٦٦	٦٤ر	٢ر٤٦	٩٣ر	٣ر٨١*
	خلفا	١ر٢٧	٤٥ر	٢ر٣٦	٨٠ر	٦ر٤١*
	جانبا	١ر١٧	٤٩ر	٢ر٣٤	١ر٠٤	٥ر٤٩*
	وثب	١ر٠٠	٦٠ر	٢ر٦٢	٩٧ر	٩ر٠٠*
صورة الجسم وتمييزة	اجزاء الجسم	١ر٦٩	٤٦ر	٢ر٢٠	١ر٠٠	٢ر٥٠*
	تقليد الحركة	١ر٠٤	٢١ر	٢ر٢٤	٨٨ر	٧ر١٤*
	موانع	١ر٣٣	٧٠ر	٢ر٠٢	٨٧ر	٣ر٣٣*
	كراوس وبيد	١ر٤٢	٥٨ر	٣ر٧٤	٤٣ر	١٧ر٣*
	زوايا	١ر٦٢	٥٧ر	٣ر٢٨	٦٨ر	٤ر١٠*
لوحة الطباشير	دائرة	١ر٦٢	٧٣ر	٣ر١	٥٨ر	٨ر٥٦*
	دائرتين	١ر٢٤	٤٥ر	٢ر٧	٤٨ر	١٢ر٩٢*
	خط افقي	١ر٢١	٥١ر	٢ر٥٨	٢٨ر	١٢ر٦٩*
	خط عمودي	١ر٣٢	٥٦ر	٣ر١٤	٥٧ر	١٢ر٣٠*
	الكتابة	١ر٥٨	٥٠ر	٣ر١٢	٥٧ر	١٠ر٩٢*
	انتاج	١ر٤٢	٥٠ر	٣ر٣٠	٤٩ر	١٤ر٤٦*
	توجية	١ر٢٤	٤٣ر	٢ر٣٤	٦٢ر	١٢ر٨٥*
متابعة بصرية	عينان	١ر٦٢	٥٧ر	٢ر٢٨	٦٨ر	٤ر٠٠*
	يمني	١ر٤٢	٥٨ر	٣ر٧٤	٤٣ر	١٧ر٣١*
	يسري	١ر٣٣	٧٠ر	٢ر٠٢	٨٧ر	٣ر٣٣*
	متابعة	١ر٠٤	٢١ر	٢ر٢٤	٨٨ر	٧ر١٤*
ارسال التمرير		٤ر٥٢	٣ر٤٠	١٩ر٥٥	٢ر١	٢٣ر٧٨*
		٧ر١٩	١ر٣٩	١١ر١٣	١ر٧٠	١٢ر٧١*

* دال عند ١٠ر

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي يتم تعليمها باسلوب حل المشكلات مما يشير لفاعلية هذا الاسلوب في تحسن جميع متغيرات الدراسة.

مناقشة النتائج :

توضح نتائج جدول (٤ ، ٥) ان هناك فروق ذات دلاله احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وكذلك هناك فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية (مجموعة اسلوب حل المشكلات) مما يدل علي فاعلية استخدام اسلوب حل المشكلات في تعلم واكتساب المهارات الحركية بصورة اسرع من استخدام الاسلوب التقليدي كما يوضح ذلك نتائج هذه الدراسة كما ان استخدام اسلوب حل المشكلات فاعلية في تحسين القدرات الادراكية الحركية للتلميذات عن المجموعة التي تتعلم باسلوب تقليدي حيث اظهرت قياسات البحث تحسن جميع متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية عن الضابطة وحيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ادوارد ولبتون ونادية الدمرداش حيث اكدت نتائج هذه الدراسات ان الادراك الحسي الحركي يعتمد علي الحركة كوسيلة لحدوث عملية التعلم كما انها تنمي الخبرات الحركية من خلال اسلوب التدريس بحل المشكلات حيث من خلال استخدام اسلوب حل المشكلات حدوث العديد من الانشطة التي تمد الطفل بخبرات ادراكية تتيح له ادراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط به.

كما تتفق هذه النتائج مع كراتي ١٩٦٨ ، بوتشر ١٩٨٣ في ان حصول الطفل علي قاعدة حركية كبيرة متعلمة في سنوات عمره الاولي لازمه وضرورية لنمو الادراك الحركي لديه ويتم ذلك من خلال محاولات اسلوب حل المشكلات، كما يؤكد فانيير وآخرون ١٩٧٥ ان الحركات الارادية للطفل تتضمن مبدأ الوعي الادراكي وان الادراك الحس حركي يعتمد بدرجة كبيرة علي النشاط الحركي المستمر كما يجب ان يكون هناك تفاعلات بين البيانات الحركية والبيانات الادراكية من اجل تنمية كلا القدرتين تنمية مناسبة لنمو الطفل ومن خلال اسلوب حل المشكلات وكثرة المحاولات للوصول الي الحل الامثل للمشكلة يزداد النشاط الحركي والقدرة علي الابتكار وبهذا يتحقق الفرضين الاول والثاني لهذه الدراسة.

كما تعزي الباحثة تحسن المجموعة التجريبية عن الضابطة في متغيرات الدراسة الي ان اسلوب حل المشكلات يتيح تكيف المتعلم مع المشكلات المقدمة في البيئة التعليمية بطريقة واقعية ايجابية عملت علي خلق واثارة الكثير من القدرات العقلية الكامنة لدي المتعلم مثل النقد والتحليل والبحث لان العقل في صورة نشاط كما ان الباحثة نقلت مركز العملية التعليمية من المعلم الي المتعلم ويكتشف المعلومات بنفسه والاداء ايضا، كما اظهرت نتائج جدول(٣) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند ٠.١ر في بعض متغيرات الدراسة القدرات الحركية

وتعلم المهارات للمجموعة الضابطة للقياس البعدي وهذا يدل علي ان الطريقة التقليدية لها تأثير ايجابي ايضا علي بعض متغيرات الدراسة ولكن بتفوق المجموعة التجريبية عن الضابطة لما لها من تأثير ايجابي لذلك ، ويتضح من ذلك ايجابية الطريقة التقليدية ايضا ويتفق ذلك مع نتائج كل من بايبكان ١٩٧١ وروبرتش ١٩٧١ حيث تعد الطريقة التقليدية طريقة جيدة لنقل المعلومات والمعارف للمتعلم لانها تستخدم الشرح اللفظي والعرض الخاص للمهارة والنموذج والممارسة والتكرار من جانب المتعلم كما انه يرجع الي ان المعلومات الاولية تتيح للمتعلم تكوين تصور عن الحركة مما ساعد علي فهم التلميذ لدقائق الحركة وانعكس ايجابيا علي التحصيل المهاري (٨) ، (٩) ، (١٩) كما يظهر من جدول رقم (٣) انه لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية للمجموعة الضابطة في بعض القدرات الحركية الادراكية وتعزي الباحثة ذلك ان طريقة التلقين لا تقدم للمتعلم فرص الاكتشاف الحركي لينمي قدراته التعليمية من خلال الحركة كما انها تهيئ فرص للنشاط الذاتي الحر توسيع المعرفة للطلبة وبذلك يتحقق الفرض الثالث حيث اتضح فاعلية اسلوب حل المشكلات عن الاسلوب التقليدي في تحسن جميع متغيرات الدراسة .

الاستنتاجات :

- فاعلية اسلوب حل المشكلات عن الاسلوب التقليدي في تحسن القدرات الادراكية الحركية .

- فاعلية اسلوب حل المشكلات عن الاسلوب التقليدي في تحسن الاداء المهاري للتمرير والارسال في الكرة الطائرة في دروس التربية الرياضية .

التوصيات :

في حدود نتائج هذه الدراسة :

١- توصي الباحثة بأهمية استخدام اسلوب حل المشكلات في تدريس التربية الرياضية لما له من تأثير مباشر علي تحسن القدرات الادراكية الحركية وتحسن الاداء المهاري لمهارات درس التربية الرياضية .

٢- كما توصي الباحثة باستخدام اساليب غير مباشرة اخري للتدريس للتلميذات غير الاسلوب المباشر في تعلم التربية الرياضية لما لهذا الاسلوب من تأثير واضح لتعلم واكتساب وتحسن المهارات .

٣- توصي الباحثة باستخدام نفس الاسلوب حل المشكلات علي عينة دراسية اخري ومهارات اخري ومعرفة مدي تأثير هذا الاسلوب لاكتساب باقي المهارات في دروس التربية الرياضية .

٤- اجراء نفس الدراسة علي التلاميذ لمعرفة اثر الجنس والفرق بين الجنسين في استخدام الاسلوب وتحسن القدرات الادراكية الحركية .

٥- اهتمام بالقدرات الادراكية الحركية ووضع البرامج والطرق المناسبة لتحسينها وتنميتها .

المراجع :

١- ابراهيم بسيوني عميرة واخرون : تدريس العلوم والتربية العلمية ، دار المعارف بمصر ، الطبعة السادسة ١٩٧٧ .

٢- ابراهيم حامد قنديل : برامج دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ، الطبعة الثانية ، بدون تاريخ .

٣- ابراهيم عصمت مطاوع : التربية العملية واسس طرق التدريس ، دار النهضة وآخرون . ببيروت ، ١٩٨٢.

٤- احمد زكي صالح : علم النفس التربوي ، الطبعة الحادية شر ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩.

٥- الين وديع فرج : فن الكرة الطائرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الثانية ، ١٩٨٥.

٦- حسن سيد معوض : طرق التدريس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ١٩٦٣.

٧- سماح رافع : تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي طرقه ووسائله واعداد معلميه ، دار المعارف بمصر ١٩٧٦.

٨- صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف بمصر ١٩٧١.

٩- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة ، منشأة المعارف ، اسكندرية ، ١٩٨٩.

١٠- عنايات فرج ك مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الهنا للطباعة ١٩٨٣.

١١- فؤاد سليمان قلادة وآخرون : الاهداف التربوية وتخطيط وتدريس المناهج دار المطبوعات الجديدة ، الطبعة الاولي ١٩٧٩.

١٢- محمد راضي قنديل : دراسة لمدي فاعلية طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس الحساب ، رسالة ماجستير ، تربية طنطا ١٩٨٠.

١٣- نبيلة خليفة : اثر تدريب جمباز موانع في تنمية القدرات الادراكية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ١٩٨٠.

١٤- ناجي محمد الدمنهوري : اثر التعزيز اللفظي علي التحصيل في معادة الحساب لدي تلاميذ الصف الرابع في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الاسكندرية ١٩٨٣.

١٥- وليم عبيد : استراتيجيات التدريس بين نظريات التعليم والعلم ، صحيفة التربية العدد الثالث ، ١٩٨٣.

١٦- وزارة التربية والتعليم : المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية للمرحلة الابتدائية ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية ، والوسائل التعليمية ١٩٨١.

١٧- يوسف صلاح الدين قطب : استراتيجية تطوير التربية العربية ، صحيفة التربية العدد الاول ١٩٧٧.

١٨- ــــــــــــــــــــ : المعجم العربي الاساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٩.

19- Bucher G.A.: Demension of physical Education , 2nd., Ed. Mosby, Saint Louis,1966.

20- Bloom Benjamin , S. Hand Book on student Teaching, Thomas H.E. Geory F. Mcgraw hill, Book Company New York,1971.

21- Gratty B.J., Psychology and physical Activity Engle wood Cliffs, N.J., Hall,1968.

22- Crosbie Ronald Lewis: The Effect of An Individual Developmental Motor Activity program on the perceptual, Motor performance and Socies of Delected truimale Montaly setarded children Ed. D. west virgjinia University, 1976, Diss Absts. Oct. vol.37,No.4,1976.

23- Crites, J.O., Measurement of vocational Maturity in Adolescence psychological Monographe,1965.

24- Foster vannier and Gallahue: Teaching physical education Elementar schools W.B. Saunders Company, fifth Edition,1973.

25- Roach E.C. and kephart N.C.: The produce perceptual Motor survey Columbus Ohio, Charles E.Merill Books,1968.

26- singer, R.N.: Motor Learning & Human performance , N.Y., Macmillan publishing, Co., Inc.,1980,